و (نَفَر) الحاج (نَفْراً) . ومنه : " انتِ طالق في نَفْرٍ الحاج " . و (يومُ النَفْر) : الثالث من يوم النحر لأنهم ينفِرون من من مِنَى . و (نفر) القومُ في الأمر أو إلى الثَغْر (نَفْراً) و (نفيراً) ومنه (النفير العامّ) . و (النفير) ايضاً : القوم النافرون لحربٍ أو غيرها .

ومنه قولهم لمَنْ لا يصلح لمِهمّ : " لا في العِير ولا في النفير " : والأصل عِير قُريش التي اقبلت مع ابي سفيان من الشامِ و " النّفير " : مَن خرج مع عُتبة بن ربيعة لاستنقاذها من ايدي المسلمين فكان ببدرٍ ما كان وهما الطائفتان في قوله تعالى (وإذ يعدكم اُ إحدى الطائفتين انها لكم) . وأول من قال ذلك ابو سفيان لبني زُهْرة حين صادَفهم منصرِفين إلى مكة قال الأصمعي : يُضرب للرجل يُحطّ أمرُه ويصغّر قدْرُه .

و (استنفر) الإمامُ الناسَ لجهاد العدوّ : إذا حثّهم على النفير ودعاهم إليه . وأما ما رُوي " أن رجلاً وَجد لُقطة حين أنفر عليّ Bه الناسَ إلى صفّين " فالصواب : استنفرِ لأن الإنفار هو التنفيرِ ولم يُسمع بهذا المعنى وفيه قال : (269 / ب) فعرّفتُها ضعيفاً أي سراً ولم أُعِلن به في نادي القوم ومجتمعهم فأخبرت علياً فقال : أنك لعريضُ القَفا أي أبلهِ حيث لم تُظهر التعريفَ .

و (النّفَر) بفتحتين : من الثلاثة إلى العشرة من الرجال . وقول الشعبي : " حدّثني بضعة عشرَ نفراً " فيه نظر لأن الليث قال : " يُقال هؤلاء عشرة نفرٍ أي رجَالٌ ولا يقال فيما فوق العشرة